

## الوالدين

### من كتابات فارينا:

"أيها الآباء والأمهات، احتفظوا دائماً أمام أعينكم بهذا الفكرة: إن الله، بمنحك الأطفال، قد سلّمكم وديعة ثمينة. و سيدسألکم عنها حساباً دقيقاً يوماً ما! فقد سلّمكم إياهم لكي توجهوهم نحو الهدف الذي خلقهم الله من أجله.

ما الفائدة من أن يصبح أبناؤكم مثقفين، علماء، عباقرة، ويعرفون التقنيات الحديثة، وبسبب جهلهم بأمور الدين، يصنعون إلى الأبد؟"

### تعليق قصير:

مهمة الوالدين مهمة حساسة، وغالباً ما يُستهان بها! تتطلب العديد من التصحيحات الضرورية من أجل خير الأبناء، لكنها ترافقها أيضاً أفراحاً ورضاً.

في علاقة الوالدين مع الأبناء هناك دائماً خطر اعتبارهم مُلكية مطلقة، ناسيين أنهم (الوالدين) شركاء مع الله وليسوا مالكي الحياة.

(مقتبس من نيكولا غوري، "Con la passione nel Cuore")

### أفكار للتأمل والمشاركة:

- لتتذكر أهم التعاليم التي تركها لنا والدينا.
- ما المثال الذي نقدمه لأبنائنا، أحفادنا، والشباب الذين نتعامل معهم؟

### قصد:

- لننظر إلى الأبناء والشباب بشكل عام كعطية من الله يجب أن نحباها، نحافظ عليها، ونشجعها.
- لنعبّر عن قربنا ودعمنا لبعض الأزواج الوالدين، ولعائلة ما.

### قصة من حياة فارينا:

"جاءت أم لحضور مراسم النذور الرهبانية لإبنتها. كانت حزينة جداً لفكرة الافتراق عنها. لاحظ القديس فارينا ذلك، ومن باب التعاطف معها، انتظرها عند باب الكنيسة. وعندما دُعيت الابنة أيضاً، وضع يديه على رأسيهما، مباركاً ومواسياً إياهما. بكت الأم والابنة وامتزجت دموع القديس فارينا بدموعهما. غادرت تلك الأم مطمئنة، وقد كانت مندهشة من هذا اللطف العظيم." (من شهادات الراهبات)